

أسعار الذهب العالمية ترتفع إلى مستوى قياسي جديد



ارتفع الذهب إلى مستوى قياسي جديد، اليوم الأربعاء، بدعم من تنامي التوقعات بمزيد من خفض أسعار الفائدة الأمريكية، في حين عززت المخاوف التجارية المتجددة بين الولايات المتحدة والصين الطلب على المعدن النفيس باعتباره ملاذًا آمنًا.

وصعد سعر الذهب في المعاملات الفورية بنسبة 0.8% ليصل إلى 4,173.56 دولارًا للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 02:52 بتوقيت غرينتش، بعد أن سجل أعلى مستوى له على الإطلاق عند 4,186.68 دولارًا في وقت سابق من الجلسة. كما ارتفعت العقود الآجلة للذهب الأمريكي تسليم ديسمبر بنسبة 0.7% لتبلغ 4,192.90 دولارًا للأوقية.

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يوم الثلاثاء، إن: "إدارته تعتزم إصدار قائمة يوم الجمعة بـ برامج الديمقراطيين التي سيتم إغلاقها نتيجة لإغلاق الحكومة الفيدرالية"، مضيفًا أن: "واشنطن تدرس قطع بعض العلاقات التجارية مع الصين، بما في ذلك في مجال زيت الطهي".

وبالتوازي، بدأ البلدان فرض رسوم موانئ متبادلة يوم الثلاثاء، مما زاد من حدة التوتر التجاري بين أكبر اقتصادين في العالم.

وأظهر صندوق النقد الدولي تفاؤلاً حذرًا برفع توقعاته للنمو العالمي لعام 2025، مشيرًا إلى تحسن الظروف المالية، لكنه حذر من أن التوترات التجارية المتجددة بين الولايات المتحدة والصين قد تكبح النمو العالمي.

وحقق الذهب مكاسب قوية بلغت 59% منذ بداية العام، مدفوعًا بعدة عوامل أبرزها توقعات خفض أسعار الفائدة الأمريكية، وتزايد الشراء من قبل البنوك المركزية، وضعف الدولار الأمريكي، وتدفقات قوية إلى صناديق الاستثمار المتداولة.

وفي المعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة بنسبة 0.3% إلى 51.60 دولارًا للأوقية بعد أن سجلت أعلى مستوى قياسي عند 53.60 دولارًا يوم الثلاثاء، بينما صعد البلاتين بنسبة 0.8% إلى 1,650.65 دولارًا للأوقية، وزاد البلاتيوم بنسبة 0.2% ليبلغ 1,528.50 دولارًا للأوقية.